[338] افتقدوا حجة الله فلم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم أنهم يرتابون لما غيب عنهم حجته طرفة عين، ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس. 11 - وبهذا الاسناد قال: قال المفضل بن عمر: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من مات منتظرا لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه، لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف. 12 - حدثنا علي بن أحمد الدقاق رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن - أبي عبد الله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن عبد الله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: من أقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن أقر بجميع الانبياء وجحد محمدا صلى الله عليه وآله نبوته. فقلت: يا سيدي ومن المهدي من ولدك ؟ قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه، ولا يحل لكم تسميته. 13 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أبو عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن - أيوب (1)، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ثابت الصائغ (2) عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: منا اثنا عشر مهديا مضى ستة وبقى ستة، يصنع الله بالسادس ما أحب (3). 14 - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أبو عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيوب، عن

---

(1) هو الحسين بن القاسم بن محمد بن أيوب بن شمون أبو عبد الله الكاتب وكان أبوه من أجلة أصحابنا (جش). قال ابن الغضائري: " ضعفوه وهو عندي ثقة ولكن البحث فيمن يروى عنه ". (2) هو ثابت بن شريح أبو اسماعيل الصائغ الانباري مولى الازد ثقة. وفى النسخ " ثابت الصباغ " وفى بعضها " الصباح " وكلاهما تصحيف. (3) في بعض النسخ " في السادس ما أحب ". (*)